

صباح العرب

كرم نعمة



درس

من مدرب ليفربول

عندما احتدم الجدل السياسي بشأن بريكست بين رئيسة الوزراء البريطانية السابقة تيريزا ماي ورئيس حزب العمال المعارض جيريمي كوربين، دعاها الأخير إلى التعلم من درس الانتصار الذي صنعه ليفربول، قبل ليلة واحدة فقط آنذاك هزم ليفربول برشلونة الإسباني بأربعة أهداف ليتاهل لنهائي دوري أبطال أوروبا.

كان كوربين يستعين بمثال رياضي كدرس سياسي ما كان لماي أن تتسكك به من غريمها المعارض، لكنها طلبته أيضا أن يتخذة مثلا قبل أن يتجبح به.

ماي وكوربين كانا يمارسان آنذاك وظيفة سياسية مهمة مدرب كرة قدم، على اعتبار أن النجاح المدوي صنعه يورغن كلوب المدير الفني الألماني لنادي ليفربول الإنجليزي بإحراز اللقب القاري الأعلى، دوري أبطال أوروبا للمرة السادسة في تاريخه.

اليوم وبعد إحراز ليفربول لقب بطولة الدوري، صار كلوب الذي يتمتع بكاريزما قوية، مثلا حياتيا في التفكير والتخطيط والنجاح، فعندما يعتمد مثلا، الفلسفة الهجومية المستمرة لأنه يرى أن التركيز على الدفاع المتأخر يشبه الانتظار للفوز في البانصيب.

أو حسب تعبير بول ويلسون المحرر الرياضي في صحيفة الغارديان "الشيء الواضح للجميع هو أن كلوب قادر على تحويل الفرق التي يتولى تدريبها إلى آلة لا تتوقف عن الدوران وتحقيق الفوز".

مع أن البعض يرى أن طريقة الضغط العالي والقوة البدنية الهائلة التي يعتمد عليها كلوب قد لا تنجح في تحقيق النجاح لفترات طويلة بسبب الجهود الكبيرة التي تتطلبها، فمن الواضح حسب ويلسون أن هذه الطريقة تحقق نجاحا كبيرا على المدى القصير.

هكذا لم تعد كرة القدم مجرد لعبة بالنسبة له، فبالإضافة إلى شغفه الهائل بها وبلاعبيه وفريقه، هو شخص يدرك كيف يتعلم من التجارب. يقول كلوب عن ذلك "أعرف أن كرة القدم ليست أهم شيء في الحياة، لكنها شغفي، أمل أن يتطلع إليها الناس مثلنا".

وعندما توقف الدوري الإنجليزي خلال الأشهر الماضية لم يجد كلوب غير أن يعبر عن شوقه لانطلاق الشباب أمام عينيه في الميادين الحافلة، لأنه كمدرب فني صنع "مجموعة مرتبطة بعلاقة جيدة، وأصبحنا أصدقاء في آخر أربع سنوات ونصف السنة".

ويذكر مع جمهور ليفربول بنفس الطريقة عندما يخاطبهم كما مع اللاعبين "أحب شغفكم، أغنياتكم، رفضكم لتقبل الهزيمة، التزامكم، فهمكم للعبة وإيمانكم بما تقوم به". تلك فلسفة نجاح حقيقي من حق السياسيين اتخاذها مثلا ومن حقنا جميعا أيضا بما فينا جماهير الفرق التي هزمتها ليفربول، وأنا واحد منهم.

اليوم ليست فقط الفجوة بالإمكانيات المادية للفرق من تصنع كرة قدم ناجحة، هناك طريقة تفكير في صناعة اللعبة، ستصاب بانتكاسة كمدرب عندما يأخذك الإفراط بالثقة، لدينا جوزيه مورينيو مثلا منتميزا على ذلك، حتى وصل الكلام إلى عصر مورينيو ثم أقول ذلك العصر! في المقابل استمع إلى كلام كلوب بمجرد خسارة مطارده مانشستر سيتي وإعلان ليفربول بطلا، بأن خصمه بيب غوارديولا مدير سيتي الأفضل بين جميع المدربين الذين يعرفهم في العالم. وعندما حان الهزيمة القاسمة هذا الأسبوع أمام سيتي كان على كلوب تقبل الهزيمة وإن كانت بأربعة أهداف هي الأقسى عليه على مدار مواسم.

صحيح أن رفع الكأس من قبل كلوب من دون جمهور سيكون غريبا على ليفربول العائد إلى اللقب بعد عقود، إلا أن ذاكرة التاريخ ليست صورا فقط هناك أفكار استتبعت في منته ومن بينها ألمع الأفكار صنعا المدرب المتمسك بثقة دائمة يورغن كلوب.

ساحة الفنا في مراكش تستفيق من سبات كورونا



ساحة المدينة الحمراء في انتظار عشاؤها

مشاركة حلايقية وفنانين معاصرين، وباحثين في التراث اللامادي، ومهتمين بساحة جامع الفنا وما تحتضنه من فنون فرجة وفنانين شعبيين، وهي التي أعلنتها منظمة اليونسكو تراثا ثقافيا لا ماديا، منذ 2001.

ومن بين فقرات البرنامج العام، عروض من الفنون التي تميز ساحة جامع الفنا والمدينة الحمراء، وأفلام

إزيديو والحكايتين مهدي الغالي ومها المادي.

وسعت هذه التظاهرة إلى إخراج فنانين من العزلة التي كانوا يعيشونها جراء حالة الطوارئ الصحية والحجر الصحي، في التفتحة لهؤلاء الفنانين الذين نشطوا جمهورا عبر قرون وأيام وليال. وينظم منتدى مراكش الغد تظاهرة "جامع الفنا مباشر"، التي شهدت

بعد أكثر من ثلاثة أشهر قضتها خالية من عشاقتها وزوارها، استفتقت ساحة جامع الفنا بمراكش، واستفاق معها فنانوها الشعبيون والحكايتيون والحلايقية من خلال لقاء افتراضي تضمن عروضاً عن بعد في إطار تظاهرة فنية في رسالة تستدعي فيها زوارها المغاربة والأجانب إلى العودة لمعقل الثقافة الشعبية في المغرب.

مراكش - سافر حكايتو ساحة "جامع الفنا" التاريخية في مراكش، السبت، بالجمهور في رحلة افتراضية تضمنت عروضاً عن بعد في إطار التظاهرة الفنية "ساحة جامع الفنا مباشر".

ويُعتبر فن الحكواتي (الحلايقي) مكوناً من مكونات الثقافة المغربية منذ غابر الأزمان، لكن ميراث هذا الفن واستمراره يتهددهما خطر الإندثار.

واستغل 27 فناناً اعتادوا تقديم عروضهم في ساحة الفنا فترة الحجر الصحي، وحضروا للحدث الاستثنائي في انتظار عودة الروح إلى الساحة الشهيرة.

وأظهر فنانون شعبيون بسمة محلية وعالمية، من ضمنهم الحلايقي محمد باريز وحجيبة الماقوري وعبدالرحيم الماقوري "الأزلية" والمسيح "عبدالله أمل" وفرقة هداوة ومريم أمل "الغوان" والرايس إبراهيم العسكري "الرايس" وعبدالرحيم بانا "التفتيقات"، مواهبهم الكبيرة التي استطاعت أن تمال إعجاب الجمهور.

وتتمثل الساحة تجمعاً فريداً من نوعه لتقاليد الشعب المغربي الثقافية التي تؤدي من خلال التعابير الموسيقية والدينية والفنية. وتوسع هذه التظاهرة الفنية عن نقل أجواء الحلقة الشائعة في ساحة جامع الفنا التي أضحت اليوم خاوية على عروشها بسبب فيروس كورونا المستجد.

كما تروم هذه التظاهرة الفنية والثقافية نقل رسالة مفادها أن الساحة التاريخية لجامع الفنا بمراكش تلمح إلى استقبال زوارها وفنانيتها في المستقبل القريب.

وتقع هذه الساحة المثلثة عند مدخل المدينة تحوطها المقاهي والمتاجر والمباني العامة وتنشط فيها الأعمال التجارية اليومية ومختلف أشكال الترفيه، وهي نقطة تلاقي السكان المحليين والشعوب من أصقاع أخرى.

ويامل فنانو الساحة، رغم هذه الظروف الحساسة، في طي هذه الصفحة سريعا واستعادة قطار الحياة والسماح لعشاق هذا الفضاء في ملاقاته من جديد في جو من الودية والفرح.

وقدم فنانون عروضاً مستوحاة من الساحة من أمثال الكوريفرافي توفيق

زوج كارداشيان يترشح ليسكن البيت الأبيض

إلى "بلوغ النجوم حتى تهبط على غيمة إذا سقطت"، أي تفاصيل إضافية.

واحتل ويست عناوين الصحف في السنوات الأخيرة بسبب مشاكل نفسية وتصريحات مثيرة للجدل حول العبودية ودعمه للرئيس دونالد ترامب الذي لا يتمتع بشعبية إطلاقاً في أوساط الـراب.

من جهة أخرى، التقى كانييه ويست الرئيس الجمهوري في البيت الأبيض في 2018. وفي مقابلة في العام التالي، أوضح أن دعمه لترامب كان حيلة لإبعاد الديمقراطيين وبمناخ تهديد الطريق

واشنطن - أعلن مغني الـراب كانييه ويست زوج نجمة تلفزيون الواقع كيم كارداشيان، ترشحه للانتخابات الرئاسية الأميركية التي ستجرى في نوفمبر المقبل.

وكتب ويست في تغريدة على تويتر، "علينا الآن تنفيذ وعد أميركا بوضع ثقتنا في الله وتوحيد رؤانا وبناء مستقبلنا. أنا مرشح لرئاسة الولايات المتحدة".

ولم يذكر المنتج البالغ من العمر 43 عاما الذي يدعو في واحدة من أغنياته

خلايا شمسية اصطناعية يتغير لونها لتناسب الظروف الضوئية

على نوافذ المباني بحيث يمكن الاستفادة منها عندما تصبح داكنة من أجل تقليل درجة الإضاءة داخل المبنى في أوقات الإضاءة العالية، وكذلك الاستفادة منها عندما تقل درجة الإضاءة في الخارج لأن الخلايا الشمسية في ذلك الوقت تكتسب أعلى درجات الشفافية وبالتالي تسمح بمرور أشعة شمس أكثر من الخارج.

وأضاف أن الخلايا يمكنها الحفاظ على خاصية التلون المتغير على مدار أشهر دون أن تفقد مواصفاتها، في حين أن الخلايا الشمسية التقليدية تكتسب لونها أثناء عملية التصنيع ولا يمكنها تغييره. ويرى الباحثون أنه من الممكن تثبيت الخلايا الشمسية الجديدة

نوعية الأصباغ المستخدمة في صناعة الخلايا الجديدة تتميز بقدرات خاصة على التلون حيث يصبح داكنا أكثر كلما زادت كمية أشعة الشمس التي تتعرض لها، وتصبح شفافة أكثر عندما تقل درجة الإضاءة، مؤكداً أنها "أكثر قدرة على توليد الطاقة الشمسية مقارنة بنظيراتها المستخدمة في الوقت الحالي".

ونشرت نتيجة الدراسة التي أجراها فريق مشترك بين إسبانيا وفرنسا في الدورية العلمية "نيتشر إنرجي"، وتعمل الخلايا الشمسية الجديدة بنوعية من الأصباغ يتغير لونها تلقائياً عند تعرضها للضوء. ويقول الباحث رينو ديمادريل أحد المشاركين في الدراسة إن



أعلنت المطربة المصرية مي فاروق إحياءها لأول حفل غنائي بدار الأوبرا المصرية، منذ انتشار فيروس كورونا وذلك الخميس المقبل، حيث ستقدم فيه أغاني متنوعة من الزمن الجميل لأهم كلثوم وغيرها.

مهندس سوري يهزم قلق الحجر الصحي بإبداع مجسمات فنية

دمشق - على عكس من عاش فترة الحجر الصحي بسبب تفشي كورونا في حالة قلق مستمر، فضل المهندس المعماري السوري إباد فوزات الجودة الابتعاد عن الضغوط النفسية من خلال العمل على مشروع فني يتمثل في تجسيد مجسمات من مواد البناء المختلفة.

واستغل إباد ركناً فارغاً في منزله لتحويله إلى مشغل لتشكيل أعماله الفنية، حيث يمضي يومياً ساعات طويلة في تجسيد أفكاره عبر منحوتات فنية يعبر من خلالها عن مواقفه ونظراته للحياة بأسلوب مبتكر.

ولكل عمل رسالة وهدف وتصميم هندسي معين، مستخدماً خامات وأدوات بسيطة من وحى مهنته ومن مواقع البناء كالإسمنت والأسلاك المعدنية وقطع الرخام والخشب لإنجاز مجسماته وشخصياته الفنية بأسلوب تعبيرى تجرديدي لحياة الإنسان اليومية.

ويستوحى إباد أفكاره من التأمل في تفاصيل الحياة اليومية وصراع الإنسان الدائم للبقاء، ومن بقايا التفاصيل العالقة في ذاكرته وحياته الخاصة.

ومن بين أعماله "عجلة الوقت"، حيث تجسد 24 شخصاً في تعبير عن فكرة البقاء والركض المتواصل والصراع الدائم الذي نعيشه دون توقف على مدار ساعات اليوم.

أما مادة العسل، فيختارها بما يتناسب مع الفكرة، حيث يصمم أفكاره في البداية من خلال رسومات بقلم الرصاص ثم يحولها إلى منحوتات فنية، تركز غالباً على تشكيل جسد الإنسان في حالته الحركية والنفسية اليومية بشكل يتوافق مع طبيعة المادة المستخدمة.

وتمكن خلال هذه الفترة من إنجاز مجموعة من المنحوتات نشر صورها عبر صفحاته الشخصية على إنستغرام ولقت إعجاباً من قبل متابعيه.